



المسابقة الدراسية

المستوى الثانى



المسيح مثالنا ومعلمنا

السيد المسيح هو "القدوس" (أى أن قداسته غير محدودة)، ولكنه أعطانا بالروح القدس أن ننثر 9 ثمار (غل 22:5) وهي: "مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ". ولم أجد أجمل من كتاب قداسة البابا شنودة الثالث (ثمر الروح)، الذى أورد لنا فيه دراسة روحية مفصلة عن هذه الثمار، وها هى بعض أقوال قداسته:

1- المحبة

- "كثير من الناس سلكوا فى حياة التوبة من الخارج، ولم يسلكوا فى الحب الذى من الداخل، فأصبحت بينهم وبين الله علاقات وممارسات وطقوس فقط، وليس بينهم وبينه حب، ففشلت حياتهم" لذلك:

- "ادخلوا إلى عمق الحب. والمحبة لن تسقط أبداً".

- **يَلْبِغُ يَتَّبِعُ لِيَمْلِكْ فِي قَرْنِهِ يَفْرَحُ بِلَبِّهِ فَيُوقِدَ فِيهِ نَارَ حُبِّهِ**.

2- الفرح

- "وهنا نبدي ملاحظة، وهى الفرق بين اللذة والفرح".

- "اللذة خاصة بالجسد وحواسه، أما الفرح الحقيقى فهو خاص بالروح".

- **"الفرح الحقيقى هو فرح بلبي فرح لوجودي حرة لبي وفي غرته"**.

- "افرحوا فى الرب كل حين، وأقول أيضاً: افرحوا" (فى 4:4).

3- السلام

- "سلام مع الله، و سلام من الله". - "سلام مع الناس".

- "سلام داخلى فى القلب بين الإنسان ونفسه".

- "لا تجعل الخلاف يأتى بسببك". - "كن واسع الصدر حليماً".

- "فَحَسَبَ طَاقَتَكُمْ سَأَلُمُوا جَمِيعَ النَّاسِ" (رو 12: 18).

4- طول الأناة



- "الله نفسه طويل الأناة وطويل الروح".
- "إنه يطيل أناته جداً في معاملة الخطاة".
- "لناس طباع يحتاجون في تغييرها إلى طول الأناة".
- "بطول الأناة، لا يملكنا الغضب على الخطاة".
- "تأمل الشجرة كيف أنها لا تعطي ثمراً إلا بعد سنوات".

5- اللطف

- "إن لم تكن لطيفاً في تعاملك، فأنت شخص غير متدين على الإطلاق".
- "القلب العامر باللطف لا يوبخ كثيراً". - "ويكسب الناس بلطفه".

6- الصلاح



- "الصلاح السلبي هو البعد عن الخطايا".
- "أما الصلاح الإيجابي، فتمثله التطويات في العهد الجديد".
- "والمطلوب من الإنسان أن يسلك في الأمرين معاً: البعد عن كل أنواع الخطايا من الناحية السلبية، والسلوك في كل الفضائل إيجابياً".

7- الإيمان

- "هناك إيمان في العقيدة، وإيمان في ممارسات الحياة العملية".
- "الإيمان الحقيقي، يظهر واضحاً في حياتنا العملية، في ممارستنا، في علاقتنا بالله والناس".
- "هذا هو الإيمان العملي".

8- الوداعة

- "لأن الشخص الوديع يكون غالباً محبوباً من الجميع على هذه الأرض أيضاً. فيكسب الأرض هنا وأرض الأحياء هناك".



- "وقد كانت الوداعة هى سمة المسيحيين منذ البدء".
- "الإنسان الوديع هو الإنسان الطيب المسالم".
- "هو إنسان هادئ فى كل شىء".

9- التعفف

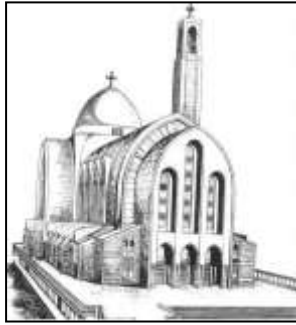
- "اللسان العفيف، هو لسان مؤدب ومهذب".
 - "عفة القلب هى عفة المشاعر والعواطف والأحاسيس، وعفة المقاصد والنيات والرغبات".
 - "عفة الفكر والقلب تتعلق أيضاً بعفة العقل الباطن".
 - "عفة الجسد هى بعده عن كل شهوة جسدية رديئة".
- الرب يجعل من مهرجان 2011 بركة روحية لنا جميعاً، حينما يصير السيد المسيح: حياتنا ومثالنا، خلاصنا وقيامتنا.



من هى الكنيسة؟



عتملجاء لقبى ماموقى لىول الى الإنكويية. لى يثورها بالإيلى بلاب
يوع. لىس فيها لى كىينة قبطية. ولىم لىلها لإيلى لىيى..



فمن هى الكنيسة؟

- 1- جماعة المؤمنين بالمسيح.
- 2- المجتمعين فى بيت الله المدشن.
- 3- بقيادة رجال الاكليروس.
- 4- وحضور الملائكة.
- 5- وحضور القديسين.
- 6- حول جسد الرب ودمه الأقدس.

1- من هم جماعة المؤمنين؟

هم من آمنوا برىنا يسوع المسيح، وتعمدوا بالمعمودية المقدسة، ويمارسون أسرار الكنيسة المقدسة (التوبة والاعتراف.. والتناول.. ومسحة المرضى..) ويعملون أعمالاً صالحة مع باقى الناس.. مثل خدمة الفقراء والمرضى. وكلمة كنيسة هى:

"اكليسيا (باللغة اليونانية)" أى جماعة باللغة العربية، وجماعة المؤمنين غالبية جداً عند ربنا.. كذلك بدونهم لا يمكن أن تصلى الكنيسة القُداس الإلهى.. لأن القُداس لابد أن يحضره أبونا والشماس والشعب، وأيضاً هم الذين يختارون الخدام الروحانيين لرسامتهم آباء كهنة لخدمتهم.

2- المجتمعين فى بيت الله المدشن

كلمة مدشن يعنى مخصص.. أى البيت المخصص لربنا.. وهذا يحدث عندما يدهنه أبونا البطرِك بزيت الميرون لكى يقدسه، ويدهن المذبح وأوانى المذبح، والأيقونات والمعمودية... الخ. لكى تكون كلها مقدسة ومخصصة للصلاة فى الكنيسة (تماماً كما رشمنا أبونا 36 رشم بزيت الميرون ونحن صغار بعد أن تعمداً) وصرنا مقدسين ومخصصين لربنا.. أى أبناء ربنا وأعضاء فى جسد المسيح الذى هو الكنيسة. وبهذا يكون المسيح أبونا.. والكنيسة أمنا. لذلك فنحن نحب أن نذهب إلى الكنيسة (بيت ربنا) ونحضر القداسات والاجتماعات بكل خشوع وإحترام.

3- بقيادة رجال الاكليروس

كلمة "إكليروس" مشتقة من كلمة "إكليرونوميا" باللغة اليونانية.. ومعناها "الميراث" أى أن هؤلاء هم الناس الذين اختاروا أن يكون نصيبهم هو الرب.. أى أنهم مكرسين لله تماماً.. فالإكليروس هم رجال الكهنوت.. بداية من أبينا البطرِك إلى الآباء الأساقفة والقمامصة والقسوس وكذلك الشمامسة.

ورجال الاكليروس هم الذين يقومون بعمل الأسرار المقدسة مثلاً: يعمدون الأطفال ويرشمونهم بالميرون.. ويأخذون اعترافاتنا على الخطايا.. ويعطون الحل عنها.. ويصلون القداسات ويناولوننا من جسد ودم ربنا يسوع.. ويدهنون المرضى بالزيت.. ويصلون سر الزواج وصلاة تبريك للبيوت الجديدة.. وأيضاً يمثلون ربنا يسوع المسيح.. لأن عملهم أن يوصلوا لنا كلمة ربنا ويحافظوا على عقيدتنا.. وعلى التعليم السليم.. ويرشدونا ويساعدونا فى حل مشاكلنا.

ولهذا كله علمتنا الكنيسة أن نحب الاكليروس.. ونحترمهم.. ونقدرهم.. ونقبل أيديهم التي يحملون بها جسد ربنا ودمه في القداس.

4- حضور الملائكة

للملائكة هم مخلوقات روحية سموية.. ليس فيهم كبر ولا ثنى عظم بنا قبل أن يخلق الإنسان.. لكي يخدموا ربنا.. ويخدموا الله والخلق ويحسبهم في الحياة.. من بنا وبنا الملائكة على الأرض لكي يصفوا الأمور أكثر تمناها:

1- لكي ينفذوا أوامر ربنا مثل الملاك جبرائيل.. عندما بشر العذراء مريم بميلاد ربنا يسوع منها.. وبشر زكريا بأن أليصابات ستلد يوحنا.. والملاك الذي بشر الرعاة بميلاد ربنا يسوع..

2- أيضاً يكونون مع الإنسان في ضيقته: مثل الملاك الذي كان مع دانيال النبي في جب الأسود.. والملاك الذي أنقذ بطرس من سجنه "ملاك الرب حال حول خائفه وينجيهم" (مز 7:34).

3- ونجدهم حاضرين في القداس معنا.. ويشاركوننا في الصلاة، سنجد لكل ذبيحة الملاك الحارس لها، ونجدهم يرفعون صلواتنا للسماء.. لهذا نطلب منهم أن يذكرونا قدام الرب ليغفر لنا خطايانا.

4- عندما يأتي ربنا ثانية كي يأخذنا لسماء.. سيأتي مع ملائكته وطغمت الملائكة عددها كبير (ربوات وألوف) كما أن لها أنواع كثيرة: منهم (السيرافيم - الشاروبيم...) ورؤساء الملائكة عددهم 7 هم: ميخائيل - غبريال - رافائيل - سوريال - صداقيال - سراتيال - أنانيال.

5- حضور القديسين:

لكييسة مليئة بأرواح القديسين التي يحون بنا بقوة.. وجلهوا في حياتهم بدخولهم لهذا نسبحهم ونحفي بأعياضهم بولوت وتجلي خطية بهم.. ونأخذهم قوة لنا.. ونمى كلتنا، ولأننا وبنلنا على بللمتهم.. كطسوا لنا قوة تستعففنا.. وكولحنا يختل قبيماً وقبيمة ليكن شفيعاً لنا.. يملى من لجنا قدام ربنا يسوع.. لينقنا لنا خطيئنا.. ولإجلي طماننا وظروف وسورة القديسين.. كي نعل متلهم في جهلهم ومحبتهم لربنا.. حينما قل لنا: 'اتلوا إلى نهلية تسوتهم

فَقِنُوا يَلْمُهُمْ" (عب 7:13)، والسيدة العذراء هي لجميع القديسين.. لأنها ولادة لإله
بنابا يوع المسيح.. لهذا كنيسة تترفعها وتكرمها فوق كل الملائكة والقديسين والآباء
والأنبياء.. الخ.

6- حول جسد الرب ودمه الأقدسين

وكنيسة تؤمن وتعلمنا أن ما نأخذه في تناول هو جسد ودم حقيقي لربنا يسوع
المسيح إلينا.. أيضاً قال لنا الرب يسوع: "من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة
أبدية وأنا أقيم في اليوم الأخير" (يو 6:54) لهذا نحن نتناول من جسد ربنا
ودمه ونحن مستعدين نأخذ بركات كثيرة منها:

1- نثبت في المسيح مثلما قال لنا الرب: "من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت
في وأنا فيه" (يو 6:56).

2- نتحد بالملائكة والقديسين: لأن تناول يجعلنا نشعر أننا واحد مع السمائيين
(الكنيسة المنتصرة).

3- نتحد بعضنا مع بعض: لأننا نتناول من قربانة واحدة وكأس واحدة "فإننا نحن
الكثيرين خبز واحد، جسد واحد" (1كو 10:17).

4- ننال غفرانا لخطايانا: نسمع أبونا يقول في القداس: "يعطى عنا خلاصاً وغفراناً
للخطايا وحياة أبدية.. لكل من يتناول منه".

5- ننال الحياة الأبدية كما قال لنا الرب: "من يأكل جسدي ويشرب دمي فله
الحياة الأبدية" (يو 6:54).

6- نبشر بموت الرب: وهذه هي رسالتنا في العالم.. كل هذا وغيره بركات
نأخذها بتناولنا باستحقاق من جسد الرب ودمه.. ولا يوجد أحد مستحق للتناول بدون
مراحم ربنا علينا واتضاعه.. فالاستحقاق للتناول ليس معناه (عدم عمل خطية - أو
أن نكون قديسين) لكن معناه أن نجاهد ضد الخطية بكل قوة لكي لا نسقط.. ولو
سقطنا ستجد باب التوبة والاعتراف مفتوحاً لنا.. وأيضاً يجب أن نشبع روحياً: هذا
عن طريق صلوات الأجيال.. وحضور القداسات، والاندماج في حياة الكنيسة من
تسابيح وأصوام ومشاركة في أعياد كنيسة، والانتظام في قراءة الكتاب المقدس،
والخدمة، وبهذا نكون مستعدين ومستحقين للتناول.

أشكال لبناء الكنيسة:

الكنيسة تُبنى على هيئة أشكال كثيرة مثل:

1- شئ صلب: لأنه بطليب قتل بنا يسوع خطنا من خطايانا.

2- شكل دائرة: لأن الدائرة ليس لها بداية ولا نهاية.. لأنها مثل الأبدية التى

سوف نعيش فيها مع ربنا يسوع والقديسين.

3- شئ سفينة: من تلك فوح لى فيه نَقَلَهُ فَوْحاً وَأَلْحَمَنَ الْوَقْلَ.

لهذا قال أحد الآباء: "من لا تكون الكنيسة هى أمه لا يكون الله هو أبوه، ولو كان استطاع واحد من الناس أن ينجو خارج فلك نوح!! لكان من الممكن أن يخلص آخر خارج أبواب الكنيسة" فالكنيسة هى سفينة النجاة.. التى تجعلنا بصلواتها وتساييحها نعيش السماء ونحن هنا على الأرض.